

إصطاد "لوك أوكونر" الأمريكي لأول مرة لبؤة بثلاث طقات فقط وكان متفاجراً بذلك، أنزل جثة الأسد من سيارته الجيب وطلب من مساعده المتحر الصحراوي "إبراهيم" - الذي كان يعد الشاي- أن يصوره مع الأسد، صوره إبراهيم عدة صور بعد أن علمه لوك طريقة التصوير وبعد ذلك إلتقط لوك بنفسه العديد من الصور للبؤة وكان قد استهلك ثلاثة أفلام لذلك، انتهى إبراهيم من إعداد الشاي وطلب منه لوك أن يحضره خارج الخيمة، كان لوك يفكر أنه سيصبح ثريا بعد بيعه للأسد في الولايات المتحدة الأمريكية فهو يعتقد أن الأسد ينتمي لفصيلة الأسود الأطلسية المنقرضة. طلب لوك من إبراهيم أن يقوم بسخ جلد البؤة فعل إبراهيم ذلك دون أن تنزل منه قطرة عرق واحدة إلا أن لوك وبالرغم من عدم بذله لأي مجهود إلا أنه كان يتصبب عرقا مما اضطره لتبديل ملابسه، أخبر إبراهيم الصياد "لوك" بان اللبؤة كان لديها شبل صغير وعرف ذلك من شكل الضرع فقرر لوك أسر الشبل الصغير ليبيعه لاحقا. تحركت سيارة الجيب باتجاه البحيرة لصيد المزيد من الحيوانات بنصب فخ لها وذلك بوضوح لحم الأسد، وكان لوك عازما على أسر الشبل فجهز قفصا لذلك، في الطريق طلب إبراهيم من سيده التوقف فجأة ليخبره أن هناك آثار أقدام جمال ورجل لا يصلي ، ضحك لوك من كلام إبراهيم إلا أن إبراهيم راح يقص عليه الحكايات التي حدثت في بلده موريتانيا والتي تثبت بأنه يستطيع معرفة أي شئ من آثار الأقدام فقط، وصلت السيارة للبحيرة وطلب لوك من إبراهيم إنزال اللحم من السيارة وأخذ هو القفص ووضعها في انتظار اصطياده للشبل الصغير.